

## مفردات القرآن

حصد .

- أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد كقولك : زمن الجداد والجداد وقال تعالى : { وآتوا حقه يوم حصاده } [ الأنعام / 141 ] فهو الحصاد المحمود في إبانه وقوله D : { حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت ووطن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس } [ يونس / 24 ] فهو الحصاد في غير إبانه على سبيل الإفساد ومنه استعير : حصدهم السيف وقوله D : { منها قائم وحصيد } [ هود / 100 ] فحصيد إشارة إلى نحو ما قال : { فقطع دابر القوم الذين ظلموا } [ الأنعام / 45 ] { وحب الحصيد } [ ق / 9 ] أي : ما يحصد مما منه القوت وقال A : ( وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم ) ( هذا شطر من حديث ذكره النووي في أربعينه وعزاه للترمذي وقال : حديث حسن صحيح . وهو في عارضة الأحوزي 10 / 88 وأخرجه أحمد 5 / 231 وراجع شرح السنة 1 / 26 وأخرجه ابن ماجه 2 / 1315 ) فاستعارة .  
وحبل محصد ( أي : ممر مفتول ) ودرع حصاء ( أي : محكمة ) وشجرة حصاء ( أي : كثيرة الورق ) كل ذلك منه وتحصد القوم : تقوى بعضهم ببعض